أنباء عن مقتل قائد عمليات "حزب الله" بريف درعا، وقافلتا التبادل بين نظام الأسد والمعارضة تعبران إلى لبنان وتركيا

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 29 ديسمبر 2015 م

المشاهدات : 5065

عناصر المادة

أنباء عن مقتل قائد عمليات "حزب الله" بريف درعا:
قافلتا التبادل بين نظام الأسد والمعارضة تعبران إلى لبنان وتركيا:
وصية زهران علوش قبل اغتياله بأيام:
جنبلاط: النظام الأسدي مسؤول عما وصلت إليه سوريا:
روسيا تزعم أن المعارضة السورية لم تحدد وفدها للمفاوضات مع النظام:

أنباء عن مقتل قائد عمليات "حزب الله" بريف درعا:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 484 الصادر بتأريخ 29_ 12_ 2015م، تحت عنوان(أنباء عن مقتل قائد عمليات "حزب الله" بريف درعا):

نقلت مصادر عديدة في المعارضة السورية، مساءالاثنين، أنباء عن مقتل قائد عمليات حزب الله في ريف درعا جنوبي سورية، والملقب بـ "الشبح"، مع عدد من عناصره، وقال مدير شبكة "سوريا مباشر"، علي باز، لـ "العربي الجديد"، إن "غرفة عمليات مليشيا حزب الله في مدينة أزرع شرقي مدينة الشيخ مسكين، تم استهدافها بشكل مباشر، من كتائب الثوار براجمات الصواريخ (كاتيوشا)، ما أسفر عن مقتل قائد عمليات الحزب مع عدد من مرافقيه، وتم نقلهم إلى مشفى مدينة أزرع".

وأوضح باز أن "هذه العملية تأتي ضمن علميات استهداف مواقع جيش النظام في ريف درعا، بعد محاولاتها اقتحام مدينة الشيخ مسكين بريف درعا الشمالي، جراء استهدافها بأكثر من 50 غارة جوية، اليوم، من المقاتلات الحربية، تزامناً مع قصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ عليها"، بدوره، قال الناشط الإعلامي المتواجد في ريف درعا، عماد الحوراني، لـ"العربي الجديد"، إن "الجيش الحر قصف بشكل كثيف مناطق تمركز النظام في مدينة أزرع، ومحيط الشيخ مسكين، وحقق إصابات مباشرة، وهناك احتمال كبير في نجاح استهداف غرفة عمليات أزرع وتدميرها ومقتل الشبح بداخلها، وبدا هذا واضحاً من حالة الإرباك الحاصلة، الآن، في صفوف النظام".

وأوضح الحوراني أن "معارك الشيخ مسكين مستمرة، منذ فجر اليوم، بعد حملة قصف عنيف وغير مسبوقة للنظام، وبعدما بدأ النظام بالتقدم من الجهة الشمالية للمدينة، تصدى الجيش الحر له وأوقع خسائر كبيرة بصفوف النظام، كما وصلت أنباء من مشفى أزرع بوجود أعداد كبيرة من القتلى والجرحى في صفوفه"، مؤكداً أنه، إلى الآن، "لم تتقدّم قوات النظام، والجيش الحر ثابت"، وأرجع الناشط الإعلامي توقيت هجوم النظام السوري على مدينة الشيخ مسكين إلى "سعي النظام لتحقيق انتصارات هامة، مع نهاية العام، وإثبات وجوده، واستغلال الانتصارات إعلامياً، في حال تمت المفاوضات في الخامس والعشرين من الشهر المقبل، إضافة إلى استغلال حالة الركود الأخيرة بالجبهات في درعا، والفلتان الحاصل والاغتيالات"، ونبّه الحوراني إلى أنه "ما يجب وضعه بالحسبان أن سياسة النظام تتبع أسلوب النفس الطويل، والجيش الحر معتاد على المعارك السريعة".

قافلتا التبادل بين نظام الأسد والمعارضة تعبران إلى لبنان وتركيا:

كتبت صحيفة السبيل الأردنية في العدد 3219 الصادر بتأريخ 29_12_ 2015م، تحت عنوان(قافلتا التبادل بين نظام الأسد والمعارضة تعبران إلى لبنان وتركيا):

عبرت قافلة تقل جرحى مدينة الزبداني بريف دمشق الحدود السورية اللبنانية تطبيقا لصفقة التبادل بين المعارضة السورية والنظام السوري التي تشرف عليها الأمم المتحدة، كما دخلت حافلات وسيارات إسعاف تقل جرحى بلدتي الفوعة وكفريا بريف إدلب نحو الأراضي التركية عبر معبر باب الهوى الحدودي شمال إدلب تمهيدا لنقلهم إلى مطار هاتاي التركي لنقلهم جوا إلى لبنان بشكل متزامن خلال الساعات القادمة، وحملت القافلة من الزبداني ـ التي تتألف من حافلات تابعة للأمم المتحدة وسيارات مدنية وسيارات إسعاف ـ نحو 123 شخصا في طريقهم جوا إلى تركيا عبر لبنان، واحتشدت جموع غفيرة من اللبنانيين والسوريين في المعبر الحدودي لتحية أبناء الزبداني الذين جرى إجلاؤهم.

وقال مدير مكتب الجزيرة عند نقطة المصنع الحدودية (شرق لبنان) مازن إبراهيم إن من المرتقب أن تصل الحافلات إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت في وقت لاحق مساء اليوم للتوجه جوا إلى تركيا. في حين عبّر أهالي المحررين عن سعادتهم بعملية التسليم، وأشار مازن إبراهيم إلى أن طائرة تركية مجهزة لنقل الجرحى هبطت بالفعل في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، ولفت إلى وجود ثماني حالات حرجة لجرحى الزبداني يمكن أن تنقل إلى مستشفيات لبنان.

في المقابل، أفاد مراسل الجزيرة على الجانب التركي أحمد العساف بأن حافلات تقل جرحى بلدتي الفوعة وكفريا بريف إدلب عبرت معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا، تمهيدا لنقلهم إلى مطار هاتاي التركي، حيث تنتظرهم طائرتان ستقلهم إلى بيروت فدمشق، وأوضح العساف أن السلطات التركية تقوم بالتثبت من هويات جرحى الفوعة وكفريا البالغ عددهم نحو 338، من جانبه، قال مراسل الجزيرة في إدلب أدهم أبو الحسام إن ثماني حافلات، ومثلها من عربات الإسعاف، خضعت لتدقيق من قبل حركة أحرار الشام، والتأكد من دخول جرحى الحركة بالتزامن إلى الجانب اللبناني، من جانبه، قال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية "بدأ صباح اليوم إجلاء أكثر من 120 مسلحا

وجريحا من الزبداني، وأكثر من 335 شخصا ـبينهم مدنيون من الفوعة وكفريا ـ تنفيذا للمرحلة الثانية من الاتفاق بين قوات النظام والفصائل المقاتلة".

وصية زهران علوش قبل اغتياله بأيام:

كتبت صحيفة الشرق القطرية في العدد 10058 الصادر بتأريخ 29 ـ 12 ـ2015م، تحت عنوان(وصية زهران علوش قبل اغتياله بأيام):

أظهر مقطع فيديو، بثه قادة في "جيش الإسلام"، في سوريا، أبرزهم الناطق الرسمي النقيب إسلام علوش، الوصية الأخيرة للقائد السابق، زهران علوش، وأوضح النقيب إسلام، أن "هذه الوصية كانت في خطبة للشيخ زهران قبل وفاته بأيام"، ودعا علوش في وصيته، جنوده، إلى العمل من أجل الإسلام، وسوريا، لا من أجل "جيش الإسلام"، أو دوما، أو الغوطة فقط.

وتابع قائد "جيش الإسلام" السابق، "نحن في الحرب جيش الإسلام، وفي الدعوة نداء الإسلام، الجيش ليس اسمه جيش زهران علوش، ولا جيش دوما، ولا جيش الغوطة، هو جيش لكل المسلمين"، وأكمل علوش، "انشروا الإسلام، سأحملكم الأمانة، نحن لم نجاهد من أجل الدنيا، جاهدنا من أجل الدين، لأنه واجب شرعي وللقيام بدين الله"، وختم قائلا، "أنا رح أطلع من هون مطمئن أنو في ناس تحمل الإسلام".

كما نشر قادة "جيش الإسلام"، مقطع فيديو آخر لزهران علوش يثني فيه على عصام البويضاني "أبو همام"، القائد الجديد للجيش، وكانت المفاجأة أن الشيخ زهران علوش قال، "أبو همام هو القائد الجديد"، متابعا، "هذا القائد أحسن مني دينا، وخلقا، وعسكرة".

جنبلاط: النظام الأسدي مسؤول عما وصلت إليه سوريا:

كتبت صحيفة المستقبل اللبناني في العدد 5594 الصادر بتأريخ 29_12_ 2015م، تحت عنوان(جنبلاط: النظام الأسدي مسؤول عما وصلت إليه سوريا):

أوضح رئيس "اللقاء الديموقراطي" النائب وليد جنبلاط موقفه بشأن اغتيال قائد "جيش الاسلام" زهران علوش، معتبراً أنه "قاتل النظام الأسدي بكل ما يملك من وسائل، وإذا كان قد لجأ الى وسائل مستنكرة، إذا صح التعبير، فمرده إلى أن هذا النظام الأسدي لم يترك وسيلة دمار وتعذيب وتهجير إلا واستخدمها بحق الشعب السوري"، وقال في تغريدات عبر "تويتر" أمس: "يكفي صور التعذيب الموثقة في شهادة سيزار César، عشرات الآلاف من معتقلين ومفقودين ومضطهدين بأبشع وسائل التعذيب، وأقولها بصراحة إن مسؤولية ما وصلت إليه سوريا تقع بالدرجة الأساس على النظام"

أضاف: "أرجو أن يكون موقفي بهذه الكلمات واضحاً ولا أبالي بشتائم أزلام النظام، فهذه أدبياتهم المعهودة، لكن اغتيال زهران علوش في هذه اللحظة هو اغتيال للعملية السياسية شبه المستحيلة لما يسمى مرحلة انتقالية"، وأشار إلى أن "البعض لم يفهم أن روسيا وإيران ستتمسكان بحاكم دمشق على حساب كل الشعب السوري مهما كان الثمن"، آملاً "أن تكون هذه التوضيحات كافية ودقيقة"، واستغرب "هذا التنسيق والغزل الروسي ـ الأسدي ـ الإسرائيلي".

وتابع: "ونحن على مشارف نهاية سنة 2015 أي مئة عام تقريباً على إتفاق أو تصور "سايكس بيكو"، يبدو أن المنطقة العربية تتجه الى تغيير جذري جديد إن لم نقل زلزالاً كبيراً ولا زلنا في بداياته، منذ مئة عام كانت الحرب بين الجيوش البريطانية والفرنسية من جهة والجيوش العثمانية من جهة أخرى، وبعد هزيمة العثمانيين جرى رسم الكيانات الحالية، معظمها على الأقل، اليوم يجري تغيير تلك الكيانات من الداخل بعملية إبادة وتهجير جماعية ان في العراق او في سوريا بمشاركة أنظمة محلية ودول إقليمية ومحاور دولية متخاصمة في الشكل ومتفقة في المضمون".

روسيا تزعم أن المعارضة السورية لم تحدد وفدها للمفاوضات مع النظام:

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 16951 الصادر بتأريخ 29_ 12- 2015م، تحت عنوان(روسيا تزعم أن المعارضة السورية لم تحدد وفدها للمفاوضات مع النظام):

زعم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، أن المعارضة السورية لم تحدد وفدها للمفاوضات مع نظام الرئيس بشار الأسد، ونقلت وكالة "أنترفاكس" الروسية للأنباء عن لافروف قوله إن المعارضة السورية لم تتفق بعد على قائمة المبعوثين الذين سيقودون المفاوضات مع حكومة دمشق، مضيفاً إنه "في الوقت ذاته فإن الحكومة السورية مستعدة للمحادثات"، ولم يوضح لافروف مصدر معلوماته، سيما أن المعارضة شكلت هيئة محلية للمفاوضات بعد مؤتمرها الذي عقدته في الرياض منتصف الشهر الجاري، وأكدت استقرارها لتسمية وفدها للمحادثات مع النظام المقررة في 25 يناير المقبل.

ورأى مراقبون أن مواقف لافروف تندرج في إطار الضغط على المعارضة، في ظل المخاوف من تعثر محادثات السلام بعد مقتل قائد "جيش الإسلام" زهران علوش الجمعة الفائت، إلى ذلك، اعتبرت وزارة الدفاع الروسية أن رفض واشنطن تقديم معلومات عن مواقع الإرهابيين في سورية ما لم تغير موسكو موقفها من الرئيس السوري بشار الأسد، يظهر أن وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون" تحارب "تنظيم داعش بالكلام فقط".

المصادر: